فتح تعتبر عباس والمنظمة رأس الشرعية الفلسطينية وحماس والشعبية ترفضان فكرة الانتخابات

عباس لن يقيل حكومة حماس خوفا من الحرب الاهلية وهنية يقول ان انتخابات مبكرة ستقود لاضطرابات

رام الله ـ غزة ـ «القدس العربي»

ـ من وليد عوض واشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية مطلعة امس ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس لن يقدم على اقالة حكومة رئيس الوزراء اسماعيل هنية احد قادة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» خوفا من الانزلاق الى حرب اهلية.

واوضحت المصادر بان عباس غير متشجع لتوصية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية باقالة حكومة هنية والدعوة لاجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة.

هذا وذكرت مصادر فلسطينية اخرى امس ان عباس بات يفكر بالاستقالة من منصبه في ظل الازمة التي تعيشها السلطة الفلسطينية جراء الحصار الدولي المفروض عليها بسبب تشكيل حماس للحكومة الحالية وفشل المشاورات لتشكيل حكومة وحدة وطنية مقبولة لدى المجتمع الدولي لرفع الحصار عنها.

وقالت المصادر ان عباس قد يقدم على الاستقالة بعد ايام من القاء خطاب للشعب الفلسطيني يوضح فيه الاسباب الحقيقية التي حالت دون تشكيل حكومة وحدة وطنية مقبولة دوليا، ومشيرة الى أن حركة فتح سترشح الاسير مروان البرغوثي لخوض الانتخابات لرئاسة السلطة الفلسطينية.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية امس الاحد ان اجراء انتخابات فلسطينية مبكرة سيقود لاضطرابات بعدما اتهم الرئيس محمود عباس بمحاولة ابعاد حركة المقاومة الاسلامية (حماس) من جميع المناصب الحكومية.

وقال هنية الذي يقوم بزيارة رسمية لايران وهي مساند رئيسي لحماس ان الانتخابات المبكرة ستقود الى اعمال عنف. وقال في مؤتمر صحافي لوسائل اعلام محلية ان اقتراح اجراء انتخابات مبكرة بداية للفوضى في المناطق الفلسطينية. ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية عن هنية قوله ان حماس درست الاقتراح وتعتقد أنه يتعارض مع شرعية الحكومة الفلسطينية. وفي تصريح للتلفزيون الايراني في وقت متأخر من مساء أمس الاول حمل هنية عباس مسؤولية انهيار محادثات تشكيل حكومة وحدة وطنية. الى ذلك أعلن الدكتور خليل الحية رئيس كتلة حماس البرلمانية في المجلس التشريعي الفلسطيني أمس أن حركته لن تشارك في أي انتخابات تشريعية جديدة قد تحدث قبل انتهاء المدة القانونية للمجلس التشريعي الحالي.

وقال الحية في حديث لـ«القدس العربي»، «لن تشارك حماس في أي انتخابات تشريعية جديدة إذا ما دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس لها خلال خطابة المتوقع في الأيام القليلة القادمة».

وأشار الحية الى أن حركة حماس تعتبر أن «كل الخيارات مفتوحة أمامها من أجل حماية القرار الديمقراطي الفلسطيني الذي عبر عنه الشعب الفلسطيني في الانتخابات التشريعية الماضية التي فازت بها حركة حماس».

وأوضح الحية أن من ضمن هذه الخيارات أن تدافع حماس بكل ما أوتيت من قوة لمنع إجراء انتخابات تشريعية مبكرة وأن تلجأ حركة حماس الى القانون الفلسطيني الذي لا يتيح للرئيس عباس الدعوة الى إجراء انتخابات تشريعية جديدة.

وقال الحية «إن كان الرئيس عباس قد سئم من الوضع الحالي ولم يستطع العمل فعليه أن يقدم استقالته من رئاسة السلطة الفلسطينية»، لافتا الى أن حركته أي (حماس) جاهزة لخوض غمار المنافسة على انتخابات الرئاسة الفلسطينية.

وأكد الحية على أن الفلسطينيين قالوا كلمتهم خلال الانتخابات التشريعية الماضية واختاروا برنامج حركة حماس «برنامج المقاومة» من ضمن البرامج التي تقدمت بها الفصائل الفلسطينية الأخرى والتي من ضمنها برنامج الرئيس عباس الذي طرحته حركة فتح.

ومن جانبه أكد توفيق أبو خوصة الناطق باسم حركة فتح لـ«القدس العربي» أن حركته ستدعم أي قرار يتخذه الرئيس عباس كونه يمثل «رأس الشرعية الفلسطينية».

وأوضح أبو خوصة أن حركة فتح ستدعم أي قرار سيقدمه الرئيس عباس في خطابه المرتقب للشعب الفلسطيني عقب التوصيات التي تقدمت بها اللجنة السداسية التي شكلتها منظمة التحرير الفلسطينية كونها المرجعية الأعلى للشعب الفلسطيني.

ومن جانبه وجه رباح مهنا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انتقادات لاذعة لقادة حركتي فتح وحماس. وأشار مهنا في مؤتمر صحافي عقده في مدينة غزة الى أن «الثنائية الضارة» بين الحركتين تعتبر السبب الرئيسي في عدم نجاح تشكيل الحكومة حتى الآن.

ومن جهته رجح نبيل عمرو المستشار الاعلامي للرئيس محمود عباس امس ان الاخير قد يلقي خطابه المنتظر يوم السبت القادم.

وقال عمرو في مؤتمر صحافي امس «من المرجح ان يدلي الرئيس ابو مازن بخطابه السبت المقبل ليعرض الازمة الفلسطينية الراهنة بعناصرها والوضع السياسي المحيط»، ومشيرا الى ان توصية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير امس الاول بشأن إجراء انتخابات مبكرة «قيد الدراسة» من قبل عباس.

وأوضح عمرو أن عباس سيحرص في اتخاذه لاي قرار أو إجراءات قانونية على التوافق مع الجميع .

وشدد عمرو على احترام نتائج الانتخابات المقبلة قائلا «قرارنا في الرئاسة وفتح والمنظمة احترام نتائج الانتخابات مهما كانت ومهما كانت إفرازات الصناديق في انتخابات رئاسية وتشريعية». وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد أوصت أمس الاول خلال اجتماع عقدته برئاسة عباس بإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة لانهاء الازمة الحالية على الساحة الفلسطينية الامر الذي رفضته حركة حماس والجبهة الشعبية.

واعلن عاطف عدوان وزير شؤون اللاجئين في الحكومة الفلسطينية امس رفض حركة حماس التي ينتمي اليها توصيات اللجنة التنفيذية بالدعوة لاجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة.

وأكد عدوان أن «توصيات اللجنة التنفيذية مرفوضة لاسباب منها أن هذه اللجنة انتهى عمرها الافتراضي من الناحية القانونية إضافة الى أن المجلس الوطني الفلسطيني يجب أن يجدد كل أربع سنوات. ثانيا هذه اللجنة تفتقد النصاب القانوني».

ومن جهتها اكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس على أن توصية اللجنة التنفيذية باجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة ستضر بالمصلحة الوطنية وستزيد من تعقيدات الوضع الداخلي.

هذا وذكرت مصادر فلسطينية امس بان الرئيس الفلسطيني محمود عباس لا يعتزم الدعوة في خطابه المرتقب الدعوة لاجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة مثلما اوصت اللجنة التنفيذية.

وذكر ان عباس لن يتضمن خطابه الذي من المقرر ان يلقيه السبت القادم على أبعد تقدير قرارا باجراء انتخابات رئاسية وتشريعية، ولكنه سيستعرض الجهود المضنية التي بذلها ويبذلها لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وتشكيل حكومة وحدة وطنية، كما سيشير الى الصلاحيات التي يملكها، ولكنه لم يستخدمها حتى الان ومن بينها اصدار مرسوم باجراء انتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة، وسيؤكد على انه مع اي خيار يؤدي الى فك الحصار عن الشعب الفلسطيني.

وكان اعضاء اللجنة التنفيذية عرضوا على عباس خلال اجتماعهم برئاسته امس الاول عدة توصيات للخروج من الازمة الحالية من بينها منح الحكومة الحالية فرصة لتثبت ما اذا كانت تستطيع انهاء الحصار، كما يؤكد بعض الوزراء او العودة لمفاوضات تشكيل حكومة وحدة وطنية او اجراء انتخابات مبكرة.

وحسب المصادر الفلسطينية فان معظم اعضاء «التنفيذية» يؤيدون اجراء انتخابات مبكرة.

وذكر ان عباس سيؤكد في خطابه المنتظر انه سيتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب وان الاولوية ستكون لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وانه لا يستطيع الانتظار طويلا لاتخاذ القرار والاعلان عنه.

خامنئي: «فلسطين سيحكمها يوما الفلسطينيون»

متكي يستقبل هنية ويعلن دعم إيران الكامل للحكومة الفلسطينية

■ طهران ـ يو بي آي: بحث وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي مع رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية في طهران امس الأحد، آخر التطورات في فلسطين والمنطقة. وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية (ارنا) ان متكي عبر خلال اللقاء عن ارتياحه لزيارة هنية، وقال ان «الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني يمثل سياسة إيران الدائمة والثابتة».

وشدد متكي على ان «الدول والشعوب الإسلامية لن تتوانى عن بذل أي جهد في الدفاع عن مقاومة الشعب الفلسطيني وتحقيق حقوقه المشروعة».

وأشار متكي الى الأوضاع الراهنة في فلسطين وقال «ان شعوب العالم ترى علامات نجاح وانتصار الشعب الفلسطيني» معتبرا ان «التوجه الأمريكي الخاطئ في التعامل مع نتائج تصويت الشعب الفلسطيني وفوز حركه حماس مؤشر على ازدواجية المعايير في التعاطي مع الديمقراطيه».

بدوره قال هنية «اننا نعتبر الشعب الإيراني شعبا عظيما وصاحب حضارة وان دفاع الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن حقوق الشعب الفلسطيني هو مصدر فخر واعتزاز بالنسبة للمسلمين».

وأكد هنية ان «دعم إيران للشعب الفلسطيني في الأوساط الدولية مؤشر على الرؤية العقائدية للشعب الإيراني المسلم».

وقال ان «وضع عقبات أمام الحكومة الفلسطينية في التعامل مع الخارج والمقاطعة الاقتصادية التي تفرض ضد الشعب في الداخل واستشهاد عدد كبير من الفلسطينيين يوميا وإيجاد صعوبات عديدة للحكومة تهدف كلها الى التأثير على حركة حماس ودفعها الى الاستسلام أمام مطالب الكيان الصهيوني». وكان قائد الثورة الإسلامية اية الله علي خامنئي أكد دعم إيران الكامل للحكومة الفلسطينية وذلك خلال استقباله في مقره بطهران اليوم الأحد رئيس الوزراء الفلسطيني الذي أكد أن الحكومة الحالية لن تعترف ابدا بإسرائيل.

وأشار خامنئي خلال اللقاء الى المحاولات التي بذلت منذ العام 1948 لنسيان القضية الفلسطينية وشطب اسم هذه «الأرض الإسلامية»، معتبرا ان عدم تحقق هذه المحاولات على ارض الواقع يعتبر من «العلامات الإلهية».

وأشار خامنئي الى «الوعد الإلهي بالنصر»، قائلا ان الشعب الفلسطيني يتحرك كل يوم نحو الأمام «واني على ثقة بان هذه البلاد ستدار يوما ما على يد الفلسطينيين».

واعتبر ان السبب الرئيسي في تقدم الشعب الفلسطيني رغم كل الحوادث والضغوط يكمن في الصمود والنضال، مؤكدا ان الحكومة الفلسطينية ونظرا الى المبادئ التي أعلنتها وتصر عليها تحظى بدعم كامل من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وفي اللقاء الذي حضره النائب الأول لرئيس الجمهورية برويز داودي أعرب هنية عن ارتياحه البالغ للقاء خامنئي معتبرا ان «إيران هي الداعم الحقيقي للشعب الفلسطيني وقضيه تحرير القدس».

رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية يضع اكليلا من الزهور على ضريح الامام الخميني في طهران

مسلحون يطلقون النار على موكب وزير فلسطيني بغزة

قوات امن فلسطينية تحيط بمنزل وزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام عقب تعرض موكبه لاطلاق نار على يد مجهولين

غزة ـ من نضال المغربي:

أطلق مسلحون مجهولون النار على موكب وزير الداخلية الفلسطيني في قطاع غزة امس الاحد في ظل تفاقم التوتر بين حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الحاكمة والرئيس محمود عباس. وقالت وزارة الداخلية ان الوزير سعيد صيام وهو قيادي كبير بحماس نجا دون أن يلحق به أذى. وتتصاعد حدة التوتر بعد فشل حماس وحركة فتح التي يتزعمها عباس في تشكيل حكومة وحدة وطنية كان الفلسطينيون يأملون أن تؤدي لانهاء الحظر الغربي على نقل المساعدات لحكومة حماس الذي أضر بالاقتصاد الفلسطيني

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية خالد أبو هلال ان موكب الوزير تعرض لاطلاق نار في غزة وان الحراس طاردوا المهاجمين وأطلقوا النار عليهم لكن أحدا لم يصب بأذى. وأضاف أن الحادث جاء نتيجة لتصريحات في الاونة الاخيرة ضد الحكومة. وانهارت محادثات تشكيل حكومة وحدة وطنية بسبب رفض حماس تلبية مطالبة الغرب لها بالاعتراف باسرائيل واصرارها على تولي حقيبتي الداخلية والمالية في أي حكومة جديدة. وكان الفلسطينيون يأملون في أن تشكيل حكومة وحدة وطنية يقودها خبراء لا ينتمون لاي حزب قد يساعد على تخفيف الحظر الذي يفرضه الغرب على نقل المساعدات والذي يرمي الى الضغط على حماس ليس للاعتراف باسرائيل فحسب بل أيضا لقبول اتفاقات السلام السابقة ونبذ العنف. ووضع الحظر الحكومة الفلسطينية على شفا الافلاس وزاد الفقر في غزة والضفة الغربية المحتلة.

وأصيب حارسان بسبب اطلاق نار السبت خارج مبنى البرلمان ونظم أفراد من الامن احتجاجات على عدم صرف الحكومة التي تفتقر للاموال رواتبهم منذ شهور. (رويترز)

إصابة فلسطينيين بجراح خطرة جراء إصابتهما من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

أعلنت مصادر طبية وأمنية فلسطينية أمس أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أصابت مواطنين فلسطينيين بجراح خطرة في حادثين منفصلين شرق وشمال قطاع غزة.

وقالت المصادر الطبية ان المواطنين أصيبا بجراح خطيرة إثر تعرض عدد من المزارعين الفلسطينيين القاطنين لتك المناطق لعمليات إطلاق نار عشوائي من قبل قوات الاحتلال المتمركزة في مناطق شرق وشمال قطاع غزة.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة ان أحد المواطنين أصيب في منطقة تقع شرق مدينة غزة عندما فتحت قوات الاحتلال النار صوب المواطن وأصابته بعدة أعيرة نارية نقل على أثرها الى مستشفى الشفاء في المدينة لتلقي العلاج، واصفاً جراحه بالخطرة جدا.

وأشار حسنين الى أن قوات الاحتلال أصابت مواطنا آخر يدعى خالد طنبورة (29 عاماً) بعيار ناري في الصدر أثناء تواجده في أرضه الزراعية الواقعة في منطقة العطاطرة شمال قطاع غزة.

وقال حسنين ان سيارات الإسعاف نقلت الجريح الى مستشفى كمال عدوان شمال القطاع لإنقاذ حياته.

وتعتبر الحادثتان خرقا جديدا للتهدئة التي أبرمتها الفصائل الفلسطينية مع إسرائيل في 26 نوفمبر الماضي والقاضية بأن تتوقف قوات الاحتلال الإسرائيلي عن تنفيذ عمليات عسكرية في المناطق الفلسطينية مقابل توقف الفصائل الفلسطينية المسلحة عن إطلاق صواريخ محلية الصنع تجاه الأهداف الإسرائيلية.

الى ذلك فقد أعلنت إحدى المجموعات المسلحة التابعة لحركة فتح مسؤوليتها عن إطلاق صاروخين محليي الصنع على معبر صوفا الإسرائيلي شرق مدينة رفح جنوب القطاع.

وقالت المجموعة في بيان لها انها تمكنت فجر أمس من إطلاق صاروخين محليي الصنع من نوع (مجد 1) على معبر صوفا شرق رفح.

وقالت المجموعة ان عملية القصف تأتي في إطار الردود على الخروقات الإسرائيلية للتهدئة في الضفة الغربية وقطاع غزة وردا على سياسة الاعتقالات التي تمارسها قوات الاحتلال بحق المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية، محذرة في الوقت ذاته من المساس بالفلسطينيين في الضفة الغربية، مؤكدة بان تلك الجرائم سيقابلها رد قاس في الضفة وقطاع غزة.

مصطفى البرغوثي لـ«القدس العربي»: هناك اطراف فلسطينية لا تريد ان ترى حكومة وحدة وتسعى لتمرير مخطط اسرائيلي

رام الله ـ «القدس العربي»

ـ من وليد عوض:

كشف النائب الدكتور مصطفى البرغوثي الذي قاد جهود الوساطة بين حركتي فتح وحماس لتشكيل حكومة وحدة وطنية امس بان هناك اطرافا فلسطينية عرقلت تشكيل تلك الحكومة، وبان الحركتين تراجعتا عن مواقفهما السابقة التي تم التوافق عليها.

وقال البرغوثي لـ«القدس العربي» «هناك اطراف فلسطينية لا تريد ان ترى حكومة وحدة وطنية، وهذا ليس جديدا»، رافضا الكشف عن اسماء الجهات الفلسطينية التي يقصدها، وقال «هذا الوقت ليس لتبادل الاتهامات».

واضاف البرغوثي قائلا «الصراع لا يدور على حكومة الوحدة الوطنية بل الصراع حول السعي لتمرير المشروع الاسرائيلي بدلا ن المشروع الوطني».

واوضح البرغوثي بان عرقلة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية يهدف لتمرير المخطط الاسرائيلي باقامة دولة فلسطينية في حدود مؤقته بدلا من استغلال تقرير «بيكر ـ هامتلون» الاخير الداعي لحل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية على كامل الاراضي المحتلة عام 1967 بما فيها القدس الشرقية.

وشدد البرغوثي على التدخل الاسرائيلي والخارجي لمنع تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، وقال «هناك اطراف خارجية عرقلت تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، واسرائيل ضغطت باتجاه منع تشكيلها».

وشدد البرغوثي على تواصل جهوده لاستئناف المشاورات بين حركتي فتح وحماس لتشكيل حكومة وحدة وطنية، ومضيفا «لا يوجد للفلسطينيين مخرج من الازمة الحالية غير تشكيل حكومة وحدة وطنية».

واكد البرغوثي على ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس لا يستطيع اقالة حكومة رئيس الوزراء اسماعيل هنية، وقال «لا احد يستطيع حل الحكومة لان هذا غير قانوني وغير دستوري ولا يمكن ان يتم الا بالتوافق بين الجميع».

وعن توصية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحل الحكومة الفلسطينية الحالية واجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة قال البرغوثي «ان الخيار الافضل هو تجنب الانتخابات المبكرة والسعي لتشكيل حكومة وحدة وطنية».

واضاف البرغوثي بان باب المشاورات لتشكيل حكومة وحدة وطنية لم يغلق بعد، ومشددا على «ان كل الخيارات غير ذلك سيئة».

ومن جهة اخرى دعا النائب البرغوثي الى فرض عقوبات على اسرائيل لانهاء اطول احتلال في العصر الحديث.

وطالب البرغوثي وفد شبكة المؤسسات الاوروبية للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يزور الاراضي الفلسطينية بتوسيع حملة التضامن الدولية مع الفلسطينيين والمساعدة في فك الحصار المفروض عليهم والضغط على حكومات بلادهم من اجل الدعوة لعقد مؤتمر دولي لانهاء اطول احتلال في العصر الحديث سيدخل في حزيران القادم عامه الاربعين.

وشدد البرغوثي على دعم فكرة تشكيل حكومة وحدة وطنية والعمل من اجل فرض عقوبات على اسرائيل ونشر التوعية لرفض فكرة دولة فلسطينية بحدود مؤقتة والضغط من اجل انهاء الاحتلال بشكل كامل.

الرئاسة الفلسطينية تطالب بالتحقيق مع قيادات في حماس حول ملايين تم جمعها للشعب الفلسطيني ولا يعرف مصيرها

■ رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض: طالبت الرئاسة الفلسطينية امس ديوان الرقابة المالية والإدارية رسميا بالتحقيق في دخول عشرات الملايين من الدولارات الى الاراضي الفلسطينية او لحسابات غير مصنفة بانها رسمية ولفلسطينيين في الخارج.

وقال ديوان الرئاسة في بيان له: إن إعلان الزهار أنه جرى إستحضار مبلغ 65 مليون دولار يتعارض مع تأكيدات أخرى تشير الى أن رئيس الوزراء إسماعيل هنية ووزير الخارجية محمود الزهار إستلما مبلغ 120 مليون دولار من إيران لمواجهة الحصار.

كما أشارت الرئاسة الى أن هناك تبرعات قام الشيخ القرضاوي بجمعها ومثله الإخوان المسلمون وصلت الى 50 مليون دولار الى جانب حملات شعبية وجماهيرية في الضفة الغربية وقطاع غزة ومصر والأردن والسودان ودول عربية اخرى.

وبحسب مصادر في السلطة فإنه لم يرد أي تقرير موثق في هذه المبالغ حتى هذه اللحظة، ولا يعرف المسؤولون أين وصلت والى أين ذهبت.

وطالبت الرئاسة الرقابة المالية والإدارية البحث في وصول هذه الأموال للشعب الفلسطيني وإذا كانت موجودة في حسابات أخرى وهل جرى إستخدامها من أجل فوائد أو إستثمارات خاصة أو حزبية.

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعين عبد ربه امينا لسرها

■ رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض: اكدت مصادر فلسطينية امس ان اللجنة التنفيذية قررت تعيين ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية امين سر لها خلفا للرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي كان يشغل هذا المنصب في عهد الرئيس الراحل ياسر عرفات.

وقالت المصادر ان عبد ربه عضو اللجنة عين منسقا عاما للجنة تفعيل دوائر المنظمة وقائما بأعمال أمين سر اللجنة التنفيذية بشكل مؤقت.

وحسب المصادر فانه تم تشكيل لجان أخرى بمهام مؤقتة قد تنتهي بانتهاء مهامها، وتقدم تقاريرها للاجتماع القادم للمنظمة.

ومن الجدير بالذكر ان الرئيس محمود عباس ترأس لجنة المفاوضات فيما ترأس محمد زهدي النشاشيبي لجنة تفعيل الصندوق القومي فيما ترأس تيسير خالد لجنة الحوار الوطني لمتابعة تحضير واستكمال حوار القاهرة إضافة للجنة تتعاون مع قانونيين لوضع قانون لانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني والتمثيل النسبي فيها وفق اتفاق القاهرة.

القوة التنفيذية التابعة لوزير الداخلية تنتشر في مقر جديد لها بمدينة غزة

■ غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور: أعلنت وزارة الداخلية أنه تم نشر 800 عنصر من القوة التنفيذية التابعة لوزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام في مقر سابق لتدريب الأمن الوقائي وتنظيمات مسلحة بمدينة غزة

وقال إسلام شهوان الناطق باسم القوة التنفيذية أنه تم انتشار ما يقارب من 800 عنصر من أفراد القوة في أحد مقار تدريب عناصر أحد قادة جهاز الأمن الوقائي سابقاً في منطقة الشيخ رضوان بغزة.

ونفى شهوان في تصريحات صحافية أن يكون انتشار القوة في هذا المكان كنوع من أنواع الاستيلاء أو السيطرة عليه.

وقال انه تم نشر القوة بناء على قرار وزير الداخلية عقب موافقة من جميع الجهات التي لها علاقة بالموضوع وتنسيق كامل بين وزارة الداخلية وجهاز الأمن الوقائي.

ونوه شهوان الى أن المقر سيكون عوضاً عن المقر الذي كان لعناصر القوة في مدينة غزة والذي قصفته من قبل طائرات الاحتلال الإسرائيلي مؤخرا، لافتاً الى أن المقر سيتم تجهيزه بمكاتب لإدارة القوة وموقع للتدريب وسيكون الانطلاق منه لتنفيذ المهام المنوطة بعناصر القوة في حفظ الأمن.

181 أسيرا فلسطينيا وعربيا أمضوا أكثر من 15 عاما في سجون الاحتلال الاسرائيلي

■ رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض: بينت دراسة فلسطينية امس ان هناك 181 اسيرا فلسطينيا وعربيا امضوا في سجون الاحتلال الاسرائيلي اكثر من 15 عاما دون أن تشملهم أية صفقة تبادل اسرى أو إفراج.

وحسب الدراسة فان هؤلاء الاسرى هم من بين 367 اعتقلوا قبل إبرام اتفاقية أوسلو بين السلطة الوطنية واسرائيل.

تبعا للدراسة فان هؤلاء الاسرى هم 70 من الضفة الغربية، و53 من محافظات قطاع غزة، و31 من القدس، و18 أسيرا من الفلسطينيين داخل اسرائيل، وأسير لبناني واحد، و4 أسرى أردنيين و4 سوريين من الجولان المحتل.

ويقف على رأس هؤلاء الاسرى الأسير سعيد العتبة من نابلس وهو أعزب واعتقل في تموز (يوليو) عام 1977 وأمضى أكثر من 29 عاما في سجون الاحتلال، ونائل صالح البرغوثي أعزب من رام الله واعتقل في نيسان عام 1978 وقضى أكثر من 28 عاما، وابن عمه فخري عصفور البرغوثي متزوج وأب، ومعتقل منذ حزيران عام 1978، وذلك بالإضافة الى عميد الأسرى اللبنانيين سمير سامي علي القنطار وهو أعزب من بلدة عبية اللبنانية ومعتقل منذ نيسان 1979 وأكرم عبد العزيز منصور أعزب من قلقيلية وأسر في آب عام 1979.

وجاء الاعلان عن هؤلاء الاسرى في ظل المفاوضات التي تقودها مصر لعقد صفقة تبادل اسرى بين اسرائيل وفصائل المقاومة الفلسطينية التي تأسر الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط منذ 25 حزيران الماضي.